

# تحول المجتمعات عندما يلمسها منهج الإسلام | الخطوة صفر | برنامج أين الطريق 50

حازم صلاح أبو اسماعيل

اذا هؤلاء الصحابة كانوا بهذا الشكل من المرابطة للطاعة في مقابل ترك المعصية. ولذلك يا اخوة ولذلك سعدت بهم الدنيا الدنيا مش هم فقط يعني النور الذي اصبح بعد بعد الظلام ده - [00:00:01](#)

لم يكن نورا لاشخاص ابي بكر لاشخاص عمر لاشخاص عثمان اشخاص سعدت الدنيا بهؤلاء الدنيا سعدت الدنيا افاقت الدنيا رجعت فافت من اول وجديد لانهم اعطوا الناس ما يتنفسون ده ده في عهد الصحابة دول - [00:00:22](#)

انا انا قلت لحضراتكم قبل كده انه كثر المال وفاض لدرجة انها المشكلة كانت انهم لا يجدون عددا كافيا من الفقراء يأخذ اموال الزكاة التي تفيض فلوس كتبت الغنمة العنزة الخروف كان يرعى في ارض الشام يمشي في الشوارع لا صاحب له - [00:00:46](#)

ياكل ويشرب. اللي جعان لحمه يروح يسحب معزة ويدبحها ويسلقها يشويها وياكلها ولا يدفع ثمنها لهذا الجمال كانت تحمل الذهب والورق الفضة. الورق يعني الفضة كانت تحمل الذهب والفضة وتمشي تسافر من مصر لتونس وترجع تاني وتطلع هنا بيدوروا على فقراء ياخذوا الفلوس دي لا يجدون - [00:01:11](#)

لا يجدون اموال الزكاة استخدمت في ان اللي ما حجش يحج منها ان اللي ما تزوجش يتزوج بها. ان استخدمت في كل حاجات الناس انا بقول لك الدنيا سعدت من سعادة الدنيا بهم ان الجريمة اختفت - [00:01:40](#)

في حد يصدق وانا عندي النهاردة في قسم شرطة قد كده تقع تروح اخر السنة اخر السنة احنا في سنة مسلا الفين وسبعة اللي فاتت دي تروح في ثلاثين ديسمبر الفين وسبعة - [00:02:02](#)

تلاقي المحضر رقمه كم يا عمنا؟ يقول لك المحضر نمرته اثنين وعشرين الف تمنمية وتمنتاشر جنح يا نهار ابيض اثنين وعشرين الف جنحة في قسم من الاقسام ضمن محافظة ضمن دولة اثنين وعشرين في سنة واحدة - [00:02:17](#)

والمسلمون بقوا مائة سنة ميت سنة لم تشهد فيها الدولة سرقات الا اربع سرقات فقط. يعني سرقة كل ربع قرن. كل خمسة وعشرين سنة يحصل مرة وسرقة ايه ده اختفت الجرائم كانت تخرج المرأة - [00:02:38](#)

التي ليس لها رجل تمشي في الصحراوات لا يتعرض لها احد بسوء اطلاقا. ليه الامن المرفرف ولذلك هم يخافون من الاسلام ليه؟ يخافون من الاسلام لانه يصنع حالة لا يمكن - [00:03:00](#)

لا يمكن ان تساويها حالة اخرى الاسلام يا اخوة في تمانين سنة انتشر في الدنيا كلها من اقصى شرقها لاقصى غربها بقى ما فيش غير الاسلام سقطت ممالك الفرس والروم فرس هتسمع كده امريكا وروسيا - [00:03:22](#)

امريكا وروسيا البلاد الضخمة انجلترا وفرنسا والصين واليابان ترى ان الاسلام اسقط سقطت ما عدش في حاجة اسمها الرومان ولا حاجة اسمها الفرس الله راحوا ادفنوا الممالك القوية ذابت ليه بقى - [00:03:42](#)

ليه انت الامم رحبت بالاسلام كلما اراد الاسلام ان يدخل دولة تجد الناس واقفين على الطرق انظروا اليوم الى امريكا خلي بالك امريكا بتحاول تعمل مسلا معركة الناس يقاوموها في المقاومة في كل مكان تخش افغانستان مقاومة العراق مقاومة - [00:03:59](#)

اه اه حتى لما اي بلد من البلاد مقاومة انما المسلمين يدخلون فاذا بالناس ترحب بهم وتفتح لهم الديار. ايه الفرق فرق ان البشرية دي يا اخوة انا باقول لكم النور - [00:04:22](#)

لم يقتصر على اشخاص الصحابة ده ده نوروا الدنيا. دي مش انت بيحي لك واحد تقول له يادي النور نورت الدنيا يا الف مرحبا.

الصحابة دول نوروا الدنيا اعطوا للناس حقوقهم تنفس الناس الكرامة - [00:04:36](#)

الرومان بعد ما كان الرومان الملك الروماني يخلي عشرة من كل عشرة من الجنود مربوطين بسلسلة في بعض عشان ما يهربوش من

ميدان المعركة حتى لا يفروا من ميدان المعركة يربطهم بالحديد ببعض عشان اللي يحب يفر يقوم ايه ما يعرفش - [00:04:52](#)

فر بدلا من هذا اخرج الاسلام لهم حرية الكفر حتى حرية الكفر. انتم عارفين الرومان دول الجيوش بقوا كلهم يهربوا قدام المسلمين

والذي يريد ان يثبت لا يستطيع لانه متسلسل في الفارين - [00:05:13](#)

الاسلام اعطى للناس حرية الكفر. قال لهم يا جماعة اعلان عام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الذي يقول ذلك هو الله وقل الحق

من ربكم اللي عايز يؤمن واللي عايز يكفر حرية مطلقة - [00:05:33](#)

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لا اكراه في الدين. انا كمسلم لا اقبل مسلما اكراه على الاسلام. يعني لو اقدر

اعمل ما ينفعش اعمل. لا يجوز - [00:05:51](#)

قلت لي ان افعل لا يجوز ان اكراه مسلما على كافر على ان يسلم لدرجة ان المعاهدات اللي كانوا بيكتبوها المسلمين لليهود

والنصارى لما يخشوا بلد تبوا لهم يعني مثلا في عهد النصارى يقول الا تكسر صلبانهم - [00:06:09](#)

المعاهدة كده نصها يقول انني اعاهدكم ايها النصارى الا اكسر لكم صليبيا ولزلك تمشي في مصر ودائما ما اضرب هذا المثل تجد

مسجد عمرو بن العاص اللي هو الصحابي واول مسجد في مصر وفي افريقيا كلها - [00:06:29](#)

تحيط به من كل جانب الكنائس الاقدم منه. يعني جاء عمرو وانشأ الفسطاط وبنى المسجد وعمل مقر القيادة وابقى الكنائس حوله لم

يمسها سيدنا عمر ابن الخطاب لما راح في الكنيسة ودول واقعتين واحدة منهم مشهورة جدا والثانية سبحان الله ما حدش عارفها -

[00:06:47](#)

دخل الكنيسة فلما جاء وقت الصلاة رفض ان يصلي في الكنيسة. قالوا له ليه ما الراجل راعي الكنيسة؟ قال له صلي ما فيش حاجة

صلي انا ما عنديش مانع قال له والله انا اريد يعني معنى الكلام انا اريد لكفركم الا يستأصل بحجة انني صليت هنا. هو الكفر -

[00:07:11](#)

ويستأصل ان شاء الله بس باسلامكم انما يستأصل لان عمر صلى هنا؟ فقال اخشى ان يأتي من بعدي من يقول بتحويل هذه الكنيسة

الى مسجد بحجة ان عمر صلاه ثم خطر في بال عمر - [00:07:32](#)

ان بعض الناس قد يرى ان الشرع الاسلامي يرفض هذا لما ذهب الى الكنيسة الاخرى واظن ان الكنيسة الاولى كانت كنيسة القيامة

والثانية كنيسة المهدي وكلاهما في نفس المدينة في القدس موجودين حتى - [00:07:49](#)

الان وجاء وقت الصلاة صلى في كنيسة المهدي وبعد ان صلى ليبين الجواز قال لهم ايه قال لهم هاتوا لي ورقة وقلم فاعطوه ورقة

وقلما فكتب عهدا من عمر ابن الخطاب يزعمون انه لا يزال يعني محفوظا في كنيسة المهدي حتى هذه اللحظة - [00:08:07](#)

كتب لهم عهدا الا تحول كنيستهم الى مسجد. يبقى هنا لم يصلي حتى لا تحول وهنا صلى واعطاهم عهدا انظروا حرية الكفر الاسلام

خلى الناس الرجل الانسان اللي في الدولة المسلمة بيتكلموا النهاردة الجهال المتخلفون - [00:08:32](#)

اتكلموا عن الجزية وكأنها شيه سيء الجزية كانت فضلا كبيرا من الله عز وجل. ليه لانه الاسلام لم يعطيهم حرية الكفر فقط. ده قال لهم

وايضا لن تقاتلوا وتبذلوا ارواحكم ودماءكم - [00:08:54](#)

قم في سبيل عقيدة لا تؤمنون بها الدولة دولة اسلامية بتحارب في سبيل الاسلام ادخلك في معركة تقاتل فيها عن الاسلام وتقتل

وانت مش مؤمن بالاسلام ده زلم فانا باعفيك من هذا تماما - [00:09:13](#)

وهذا الكلام للناس الاخوة اللي بيتابعوا لو يعرفوا يجيبوا آآ ولا ما اعرفش اظن ربما يكون في موقع على شبكة المعلومات الدولية

التي يسميها الفرنجة الانترنت آآ يعني آآ يقولون ايه؟ انه محمد علي كليه الملاك الشهير له موقع ازن يعني على ما اذكر او موقع

للملاكمة او شيه - [00:09:30](#)

من قصته ان هو لما حصلت حرب فيتنام امريكا رايحة تحارب فيتنام طب محمد علي كليه ده كان مسلما ولكنه من فرض عليه انه يروح يقاتل لانه عليه التجنيد الاجباري. التجنيد الاجباري فرض - [00:09:53](#)

قال لا استطيع ان اقاتل في فيتنام في معركة ديني يمنعي عملوا ايه؟ عملت ايه؟ امريكا. اخذته وسجنته وعاقبته وحطته في السجن. اما الاسلام فانه اعطى حريات خلى الناس تشم نفسها ولم يأخذ الجزية اللي هي ضريبة الامن القومي الجزية - [00:10:10](#) كان بياخده من المسلمين الزكاة اكثر من الجزية بكثير. الجزية شيه وبأخذون الزكاة من كل مسلم ولو كان طفل صغير. سنه سنة سنه ست اشهر ولكنه ورت افرض واحد آآ يعني ولد ثم مات ابوه فورثت عنه مليون جنيه - [00:10:33](#)

تيجي الزكاة الدولة تاخذ مني زكاة المال وانا طفل سني ست اشهر انما الجزية بقت اقل بكثير من الزكاة. حاجة لا تصل الى عشرة دراهم ولا عشرة دنانير شيه بسيط اقصاه ولا - [00:10:52](#)

تؤخذ الا من المقاتل. لا تؤخذ من النساء ولا من الاطفال ولا من العجائز ولا على من عجز عن دفعها حتى لو كان مقاتلا الدنيا نورت بالناس دي وجاءت للحديث يقول من اذى ذميا او معاها يعني واحد غير مسلم في الدولة المسلمة كنت خصما ده الرسول اللي بيقول صلى الله عليه وسلم يقول كنت - [00:11:10](#)

قصمه يوم القيامة. ومن كنت خصمه خصمته يا سلام! بيقول للمسلمين كده ومش حق الكفرة فقط ولا حق الكفر حق المرأة حق الرضيع حق العبد حق المرأة يا اخوة المرأة كانت قبل الاسلام - [00:11:35](#)

كانت آآ كان الصحابي يقول كنا لا نرى النساء شيئا ما كناش شايفين الستات دول مش موجودين. الحريم دول لا قيمة لهم فاخذهم الاسلام واعطاهم لدرجة انه اصابت امرأة واخطأ عمر. كل الناس افقهوا منك يا عمر. لدرجة ان - [00:11:54](#) اختلف علي ابن ابي طالب مع اخته. اخته تقول له انا حميت هذا الرجل احميه حتى يصل الى النبي عليه الصلاة والسلام. وعلي يقول لها في ايه؟ لانه ان الرسول امر بقتله والله لاقتلته - [00:12:14](#)

فبقى الراجل واخته الراجل بيقول هقتله والمرأة تقول انه في حمايته حماية حماية امرأة تجير على اخيها فتذهب المرأة وتقول له يا رسول الله ابن ابي وامي اني قد اجرت هذا الرجل وابن ابي وامي يزعم انه قاتله. فيقول لها لقد اجرنا من اجرت - [00:12:30](#) اجرنا من اجرت الاسلام جعل المرأة تستشعر الكرامة لدرجة الميراث هي المرأة كانت تأخذ ميراث. النهاردة المرأة تأخذ ميراث قد يموت رجل وعنده جايز يموت مسلا واحد سنه ثلاثين سنة. ابوه عنده خمسين سنة - [00:12:55](#)

وابوه ده شيخ القبيلة راجل عظيم ملئ السمع والبصر تهتز له الجنبات ويسمعوا كلام الرجالة ويقفوا له والدنيا تتقلب له وعنده بنت صغيرة آآ سنها خمس ست سنين. وهيموت الرجل - [00:13:17](#)

بنته تورث نص ماله نصف ماله وابوه لا يرث الا تلت المال فقط وامه سدس المال يا خبر ابيض بقى ده كلام بقى هل هذا الكلام معقول يعني البنت الصغيرة اللي سنها ثلاث تشهر ولا ست اشهر تاخذ آآ ثلاثة مليون آآ جنيه وانا ابوه - [00:13:38](#)

اخذ اثنين مليون بس انا الراجل العزيم ده نعم الاسلام وهي بنت وهو رجل. اسلام اعطى احتراما لامور المرأة تشهر الطفل انا بقول لكم ليه النور عم الدنيا الدنيا سعدت بالناس دي - [00:14:05](#)

شعروا بالكرامة بيتنفسوا كرامة انسانية الطفل الصغير طفل الصغير ابكى عمر ابن الخطاب عمر بن الخطاب كانت بتيجي تأتي الفلوس الاموال التي هي بيت مال المسلمين فعمر يوزعها هذا فرضه عشرة ده عشرين دامية ده ميتين وابو بكر من قبله فعل وعثمان من بعده فعل. انما انا بكلمك عن واقعة وقعت - [00:14:26](#)

في عهد سيدنا عمر فسيدنا عمر قال انا هعطي الطفل من اول ما يتفطم ما هو قبل الفطام مش محتاج اكل وشرب ما بياكلش ولا يشرب اعطيه مرتب ليه؟ لما اجري له راتبا - [00:14:52](#)

لا هيقل حاجة ولما يفطم بيرضع وخلص فوجد ان وعمر ابن الخطاب ما كانش بيقل الاوضة على نفسه عشان يشغل التكييف وينام قبل ما الدنيا توحش وانما كان يرى ما عليه احوال الناس - [00:15:11](#)

فلاحظ ان صراخ الاطفال يعني يعني العيال بقوا معارضة لاقهم بيعيطوا ويبكوا ويصرخوا الرضع قال ايه ده قالوا له والله يا امير

المؤمنين انت قررت الا يجري الراتب الا بعد ان يبلغ الطفل الفطام فالامهات قرروا يفطموا العيال بدري - [00:15:40](#)  
اباك يا عمر بكى عمر هل بقى كل حقوق الاطفال دي هتبقى في رقبتي انا لان امهاتهم واجرى الرواتب منذ لحظة الميلاد اللي ينزل من  
بطن امه ينزل براتبه في الدولة الاسلامية - [00:16:03](#)

لانه كانت راعية راعي حساس يشعر بامته يشعروا باللحظة التي تمر بهم لذلك انا بقول لحضراتكم مش الكافر والذمي الطفل ده يا  
اخوة لتشعروا كرامة ان تنفس الكرامة الاسلام جعل الطفل - [00:16:25](#)  
المميز اللي سنه سبع سنين هو الذي يؤم الناس في الصلاة. يكون اماما عليهم في الصلاة. وهم مشايخ كبار يؤمهم في الصلاة ويصلي  
بهم اماما يجوز. واذا كان اقرأهم ولاه الصلاة عليه - [00:16:47](#)

اذا ولد حافظ القرآن لا يخطى فيه وسمع له لقاها حافظ السورة وليس هناك من هو اسن منهم يقرأ وهو سنه ثمان سنين وتسع  
سنين ويصلي بالقبيلة كلها الاسلام لم يعطي الكرامة الانسانية - [00:17:07](#)  
حتى للكبار فقط والله انا لولا بس الوقت انا يعني الواحد انا عايز اقطع شوطا في موضوعي انما الواقعة دي مهمة جدا حصلت واقعة  
خطيرة جدا والله خطيرة الحقيقة انا يعني اقشعر من ذكرها وكل الناس يعرفها او يعني تذكر احيانا مش كل الناس ولا حاجة -  
[00:17:30](#)

آ الملك اللي كان ملك البلد اللي اسمه عبدالله بن ابي بن السلول كان هيتوج ملك على يثرب. والاوس والخزرج اتفقوا في مرة قال  
كلمة فزيعة عن الرسول عليه الصلاة والسلام كلمة فيها كفر - [00:17:55](#)  
وفيهما شق للصف وفيها مؤامرة قالها وهو مطمئن ان ما حدش هيسمعه انه لن يسمعه احد. ليه؟ لانه لم يكن هناك احد موجود الا طفل  
صغير كده عيل صغير في جنب الدار - [00:18:12](#)

طفل كان مسلما صادقا طفل مسلم طفل مسلم مش زي الطفل اللي بتهشوه النهاردة بل طفل له مكانة حينئذ لان الاسلام كما قلت  
اسعد الدنيا كلها. المهم الولد سمع المؤامرة باذنه - [00:18:29](#)  
فذهب وابغ النبي صلى الله عليه وسلم بطريقة ما آ الرسول عليه الصلاة والسلام نادى عبد الله ابن ابي الراجل اللي كان ملك كبير  
قومه ما فيش حد اكبر منه في البلد - [00:18:48](#)

انت قلت كذا. قال له انا انا تطلع مني الكلمة دي انا ممكن اقول كده اقسم بالله العلي العظيم ما قلت هذه الكلمة. ولا يمكن تطلع مني  
عيب. بقى ده كلام - [00:19:09](#)

يخلفون بالله ما قالوا قام قرايب الولد وقرايب الملك انا طبعا بقول الملك تجاوزا هو لم يعني هو كان سوف يصير ملكا عشان بس  
الناس اللي يعني خلوا بالكم ام قرايبه - [00:19:23](#)  
اجتمعوا قالوا يا رسول الله معلش لعل لده ولد صغير لعل الغلام اوهم توهم اصل مش معقول الراجل الكبير ده يعني يقف ويكذب  
ويحلف بالله مش معقول يعني قال طيب خلاص ما هو ما فيش بينة بقى ولا هو شاهد واحد وطفل صغير وخلاص - [00:19:45](#)

من الذي اصابه كرب وغم وهم مصيبة الولد الصغير اذ ارتمى في ركن الدار مغموما الامة بتقول يمكن الولد غلط كان هيبوز  
الدنيا كان هيحرق البلد. بالكلمة اللي قالها - [00:20:09](#)  
آ بدل ما يحرق الدنيا بالكلمة اللي قالها دي قال ايه قال له لعل الغلام اوهم. اغتم بعد شوية نزل الوحي من فوق سبع سماوات ينصر  
الغلام على هذا الملك - [00:20:29](#)

ويقول الله تعالى يخلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم الوحي نصر الغلام هل اكتفى النبي عليه الصلاة  
والسلام بهذا بان لا نزلت الاية؟ قال لهم اندهوا لي - [00:20:47](#)  
هذا الولد وجاء الطفل فلما جاء شف لم يهمل النبي عليه الصلاة والسلام هذه اللفتة البسيطة قال له اما انت يا غلام فقد صدقك الله عز  
وجل من فوق سبع سماوات - [00:21:08](#)

قل لي بقى يحس الطفل اللي سبع تمن تسع عشر حداثر سنة يشعر بكرامة قد ايه وهو ينشأ على هذا الوضع. اعود ايها الاخوة فاقول

الاسلام اذا اسعد الدنيا اعطاهم حق الكفر آآ اعطى الحق للمرأة للطفل حتى العبيد الذين كانوا يباعون ويشترون - [00:21:27](#)

العبد الذي كان يباع ويشترى الاسلام حرره. هو اللي حرر الدنيا من الرق ومن العبودية واعطى الكرامة له يا عمي ده الرسول عليه الصلاة والسلام كان يمشي يوما فوجد وجد رجلا انا عايز اقول لكم بس الاول ان هذا العبد الرقيق في الجاهلية - [00:21:49](#)

كان ممكن يدبحوه ببلاش. يمسكه يقتله كده مش بتاعي ده ملكي اعمل فيه اللي انا عايزه اضربه اقتله اشغله احبسه ملكي ففي يوم من الايام كان النبي عليه الصلاة والسلام يمشي فوجد صحابيا يضرب عبدا مملوكا عنده - [00:22:12](#)

فجه الرسول عليه الصلاة والسلام من خلفه من ورا الرجل راجل نازل ضرب في الولد قال له اعلم اعلم يا فلان انا الحقيقة ما بحبش اذكر الاسماء قوي لان انا عايز اذكر القصة مجردة هو كان اسمه ابو مسعود - [00:22:34](#)

فقال اعلم ابا مسعود ان قدرة الله عليك اعظم من قدرتك عليه الرجل وهو غضبان ويضرب سمع من يحجزه عن هذا فاستدار مغتاظا. مين اللي بيتدخل بيني وبين العبد اللي انا بملكه ده - [00:22:49](#)

فاستدار مغتاظا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم امامه فاخذ وقال يا رسول الله هو حر لوجه الله خلاص انا اعتقته لما وجد النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يدفع عن الغلام - [00:23:08](#)

فانا ما يهمنيش بقى الواقعة دي كلها. انا يهمني الكلمة اللي هقولها دي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تفعل لمستك النار كان قد مسك العذاب مستك النار دي مش لعبة - [00:23:30](#)

يمسهم العذاب يمسه العذاب مش مش اه اه لهب صباعه هيبربأ نار جهنم قال اما انك لو لم تفعل لمستك النار. يعني ايه يعني الولد اللي كنت املكه قبل كده وما كانلوش تمن ولا له هدية ولا له ولا له ولا له - [00:23:49](#)

ده يصبح النهاردة بالنسبة لي ممكن يدخلني جهنم؟ نعم ولو اعتقته يجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق عبدا او امة كان له بكل عضو منه يعتقه اعتاق بدنه من النار - [00:24:11](#)

يعتق بدنه من النار اقول ايه بس اقول لك ان الرسول عليه الصلاة والسلام وجد جارية صغيرة بتبكي لبكي ليه يا جارية؟ قالت له والله اهلي اعطوني آآ درهم اشتري به زيت - [00:24:31](#)

فضاعف درهم وسيضربونني قال لها اتفضلي الدرهم اهو اشتري الزيت ما يهكميش فاخذت الدرهم وبكت. الله! انت كنت بتعيطي علشان الدرهم خدتيه بتعيطي ليه؟ قالت كان هذا في الصباح ارسلوني نهارا - [00:24:49](#)

والان لما فقدت الدرهم خفت ان ارجع بقايا طول الليل اه طول اليوم في الشارع فلو عدت الان يضربونني ايضا لانني تأخرت طوال اليوم طب دي نحلها بايه بقى؟ احنا ادينا لها درهم قبل كده نعمل ايه في دي - [00:25:11](#)

فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم امام الامة خير من مشى على الارض خير من اظلمته السماء خير خلق الله اجمعين لا يرسل معها مندوبا وانما يمشي معها حتى بيت اهلها فاذا ببيت اهلها خارج المدينة على اطراف المدينة. يفضل ماشي معها - [00:25:29](#)

حتى اذا وصل الى البيت طرق الباب من؟ قال انا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرحبا معقول اهلا وسهلا اه اتفضل لا لا بس البنت دي - [00:25:57](#)

كانت وقع منها الدرهم فكانت خايفة ترجع فتأخرت. فاذا قبلتم شفاعتي معها يبقى فقال الرجل يا رسول الله يا رسول الله شفاعتك لهذه الجارية يا رسول الله هي حرة لممشاك معها - [00:26:12](#)

دي اللي جابتك من هناك لغاية اطراف المالية تخبط على بابي اعتقها وهي حرة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يتأثر ويقول الحمد لله الذي اعتق الجارية يا سلام قل لي مين ما يشعرش بالكرامة البشرية والانسانية وهي تدب في جسد الامة. ليه ما ليه الناس ما يحسوش بالكرامة؟ ليه ما تتغيرش الدنيا - [00:26:32](#)

شيء طبيعي ان يسود النور وان تزول الجاهلية شيء طبيعي جدا ان يسود النور وان تسود وان تزول الجاهلية. ولذلك يا اخوة حسبكم ان الاسلام قد ازال الاستبداد من الدنيا ما بقاش فيه - [00:26:58](#)

امير مستبد ملك مستبد رئيس مستبد ما عدش فيه ما عدش ينفع ما حدش ينفع لدرجة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر ابن

الخطاب ده كان طويل وعريض وقوي وصوته جهوري وكانت عنده قوة - [00:27:16](#)

يقول للناس اسمعوا يا جماعة في بيان هام اسمعوا واطيعوا يقوم واحد يقول له لا سمع لك ولا طاعة يعني مش يقوله له بتلطف  
يقول له طب لحزة واحدة عايز اسألك سؤال - [00:27:41](#)

يقول له المبدأ لا سمع لك ولا طاعة لغاية ما تقول لي نص متر قماش نص متر كسطور زيادة اللي انت فصلت به الجلابية دي جيته  
منين هذا التوب هذا الجلاب هذا القميص اللي يسميه بقى زي ما يسميه على حسب كلام الناس النهاردة - [00:27:55](#)  
عند الانسان الرشيقي اللطيف الزريف الصغير ده يتفصل باتنين متر ونص لكن عند الراجل الطويل العريض ده محتاج ثلاثة متر ونص  
النص متر ولا المتر الفرق ده ازاي جه على مقاسك يا عمر يا ابن الخطاب واحنا متوزع علينا اتنين متر ونص بس - [00:28:21](#)  
ما اقدرش اسمع واطيع لك غير لما تقول لي نص متر الكستور الزيادة على بطاقة التموين وصلت ازاي فلا يستطيع عمر ان ينهره وما  
كان لعمر ان ينهره. عمر بن الخطاب - [00:28:45](#)

اول من يأخذ كتابه بيمينه يوم القيامة الفاروق عمر الذي فرق الله تعالى به بين الحق والباطل عمر ابن الخطاب ما ينهروش انما عمر  
لما تولى الحكم وقال لهم لو وجدتموني على باطل فقوموني - [00:29:01](#)  
واحد وقف له وقال له انت بتقول ايه انت فاهم انك يعني هتقول ما هو ابو بكر قالها قبل كده انت بتقرر انت فاهم انه بيان لا بد ان  
يقال هو كلام السلام - [00:29:22](#)

قال له وسامحوني والله يا اخوة ارجوكم سامحوني انا طريقتي ان انا احاول ان اقرب المعاني بالاسلوب الذي يستخدم اليوم حتى  
نتشره انما هؤلاء الصحابة لهم جلالهم الذي يجب ان يقدر - [00:29:32](#)  
فارجو ان يعني تسامحوني اذا ما فعلت هذا عمدا وانا لا اسقط في هذا يعني افلاتا انا اتعمد ان اقرب بالاسلوب الذي عليه الناس  
اليوم. قال له لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفا - [00:29:50](#)

فلما يبجي المتر كسطور الزيادة الفارق تقف الامة عليه واقعة عمرو بن العاص اللي الناس بيتكلموا عنها في كل مكان اللي هي ان ابن  
عمرو سابق ابن القبطي في مصر فابن القبطي سبق فابن عمرو ضربه وقال له بتسبفني وانا ابن الناس الاكابر - [00:30:09](#)  
الواقعة مشهورة لكن انا عايزكم تفهموا انها لم تحل في لحزة ده عشان القبطي يقرر يروح يشتكي لعمر يسافر شهر ركب الجمل  
وعلشان عمر بيعت من يستدعي عمرو بن العاص شهر ثاني - [00:30:29](#)

ولكي يصل عمرو بن العاص الى عمر شهر تالت ولكي يعود عمرو بن العاص والقبطي الى مصر شهر رابع اربع تشهر البلد بتسخر  
وبتتريق على القبطي يقولوا رايح يشتكي رئيس الدولة لامير المؤمنين وفاهم انه هياخد حاجة اقصى حاجة هيطيبوا خاطره يدوا له  
قرشين - [00:30:47](#)

عمي اللي علي علي العيين ما تغلاش عن الحاجب اللي له ظهر مش عارف ما يضربش على بطنه ما اعرفش آآ يا بخط من نقيب  
خالو المفردات اللي مبوزة الدنيا دي ما كانتش عند المسلمين - [00:31:11](#)  
اربع شهور الناس بيقولوا هيحصل ايه يعني وفجأة يعود القبطي يقول عمر عمر ملكني من الصوت فضربت ابن عمرو بن العاص  
رئيس الدولة وقال قال يا عمر اضرب ايضا عمرو بن العاص فانا رفضت. رفضت ليه - [00:31:25](#)

قال له رفضت انا ضربته اللي ضربني قال انه ما ضربك الا بسطان ابيه. اضرب ابوه عشان يعرف ان سلطانه لا يجعل الناس لا يجعلوا  
من ولده آآ يعني متسلطا على رقاب الناس - [00:31:45](#)

الواقعة دي الاربعة تشهر دول اربع شهور افكر فيهم كثيرا. انقاذ الامة من الاستبداد. يا راجل ده سيدنا عمر كان يرسل محمد ابن مسلمة  
الانصاري الصحابي اللي كان ماسك جهاز المهمات الخاصة ده والجهاز المخبرات الاسلامي - [00:31:59](#)  
احفزوا اسم محمد بن مسلمة الانصاري ده راجل عظيم جدا من الصحابة يقوم بيعته عمر ابن الخطاب لانه سمع ان الوالي في العراق  
جعل لديوان الحكم باب يقوم مش اي حد يدخل ولا اي حد يخرج - [00:32:17](#)

طب دي فيها ايه لا لابد ان يكون الوالي مع الناس فارس محمد بن مسلمة الانصاري قال له لما تروح ما تتعدهش لا تجلس ولا تكلمه

فيذهب محمد بن مسلمة الانصاري بامر عمر الى السوق - 00:32:37

يشتري حزميتين حطب ويستأجر من يحمل له الحزميتين حطب ويذهبوا الى قصر الامير ويقف على الباب يرمي الحزميتين حطب يولع فيهم نار ويحرق الباب ويعود الى المدينة دون ان يتكلم مع الامير - 00:32:56

فيخرج الامير ايه الموضوع لقي آآ لقي يعني مندوب امير المؤمنين بيحرق باب الرئيس اللي جعل بينه وبين الناس حجاب ولذلك يا اخوة وعلى فكرة الكلام ده غير الجاهلية خالص. انتم بتروحوا النهاردة الكعبة؟ اه والله هي دي طرفة لازم تعرفوها وجميلة ومهمة جدا - 00:33:16

اه لما تروح الكعبة هتجدوا الباب اللي في جدار الكعبة اللي بيدخل الى داخل الكعبة تلاقيه مرتفع الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يتكلم مع زوجته السيدة عائشة يقول لها بطريقة لطيفة يقول لها انت عارفة الباب ده - 00:33:43

رافعيه ليه يا عائشة؟ ومرة اخرى سامحوني اذ اتبسط في الشرح هذا ليست نصوص. انا اريد عارفة الباب ده رفوعه ليه؟ ليه؟ قال ان قومك ارادوا ان يمسكوا يمسكوا الزمام بايديهم - 00:34:00

فلا يدخل الكعبة الا من يأذنون له. عشان يبقى يعني المكانة بتاعتهم انا انا الرئيس هنا انا فرفعوا الباب حتى لا يكون الباب متاح كده اي حد يدخل ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية بكفر لسة - 00:34:17

طالعين جديد فلو هدمتوا الكعبة الان يعني يحدث لهم آآ رجة لولا هذا لهدمت الكعبة وبنيتها يعني اعدت بناءها على قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا يخرج منه الناس ولجعلت بابيها - 00:34:35

الى الارض باب الكعبة الجاهلية رافعاه عشان اللي يدخل يبقى يعني بعد اذن فلان الفلاني انما الاسلام يحرق باب يا اخوة يعني لما اجتمع الناس الصحابة يحاسبون عثمان بن عفان - 00:34:54

يقولوا له انت عملت كذا وعملت كذا وهو يجيب عنه انتهت من الكون ولذلك انتهت انتهى الاستبداد من الكون ولذلك ولذلك اسألکم سؤالا واجيبکم عنه اين ذهبت الامم - 00:35:14

التي كانت موجودة يومئذ اين امة القبط اين امة البربر اين امة الاحباش اللي كانوا في السودان كانت امة الحبشة السودان. اين امة الفرس اين امة الترك اين هذه الامم - 00:35:33

ذابت في الاسلام وقبلته ودخلت فيه واصبحوا مسلمين فاصبح المصري اللي زي حالتي لا يعرف ان كان ابوه وجده الاعلى عربي عربيا جاء من الجزيرة العربية او قبطيا من سلالة الامة القبطية التي كانت في مصر - 00:35:56

لا يدري امتزجت لان الامم قبلت الاسلام واحبته ودخلت فيه ولولا ذلك كان يبقى اللي في مصر قبط ولا في آآ ليبيا وتونس والجزائر بربر واللي في السودان احاد - 00:36:21

بيش واللي في آآ تركيا يعني ما هو بتركي وهو ولكن والفرس وانما ذهبوا في الاسلام وصارت امم مسلمة ما فعله الاسلام ببساطة في الكون عندما لمست انوار الاسلام هذه الحالة التي كان عليها الناس. ايها الاخوة - 00:36:39

كل الذي قلته لكم الان ربما لم يكن في ذهني وانما يكفيكم ان تعلموا ان كل مسلم خلقت فيه كرامة البشر لدرجة ان الرجل البسيط يذهب ليقف امام الملوك والامراء يدعوهم زي ربعي بن عامر يذهب الى الملك - 00:37:02

ليدعوه الى الاسلام يذهب الى الامبراطور ليقول له انا جئت برسالة تخرجك تخرجك من ظلمة انت فيها الى نور عندي وانا ادعوك اليه جئنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - 00:37:29

لدرجة ان الرجل البسيط وهو وانت تراجع والله في اسبانيا اسبانيا رأيت بعيني رأسي جبل عالي جدا جبلي عالي جدا والجماعة ما تفهمش مخهم ازاي ده فاهمين انهم يطلعونا في رحلة سياحية الى قمة الجبل علشان نشوف فيه ايه فوق - 00:37:59

طب اطلع طلعتنا فوق فاذا بنا في قمة الجبل نجد مسجد ما هي اسبانيا دي كانت ارض الاندلس مسلمين. نجد مسجد وفيه فسقية فسقية فيها مية وضوء الله! ايه اللي طلع المسلمين هنا؟ طب هم دخلوا اسبانيا والبرتغال دخلوا ارض الاندلس دخلوا اوروبا. طالعين فوق الجبل يعملوا ايه؟ وفي حد هنا - 00:38:31

قالوا اه يقول المرشد السياحي يقول اصل زمان كان فيه فئة صغيرة جدا من الاسبان كانت تحب ان ترعى الغنم في قمم الجبال  
عشان تبقى غنمة مراعية على اشيء معينة فتبقى غالبية في البيع فكان هناك رعاة - [00:38:58](#)  
يسكنون هذه الاماكن فلم يرى دعاة المسلمين لهم عذرا ان يفتحوا اسبانيا للاسلام وان ينشروا الدعوة في اسبانيا تحت بس وانما  
وجدوا ان عليهم ان يصعدوا ولو تحملوا المشقة الى قمم الجبال لان راعيا للغنم فوق لابد ان تبلغه الدعوة - [00:39:18](#)  
واقاموا له مسجدا واتوا له بمصدر الماء. ده المرشد السياحي الكافر اللي يقول كده علشان يتوضأوا لان المسلمين هو لا يعرف ازا  
كانوا بيسمعوا مسلمين ولا لأ ساعتها يقول لان المسلمين عندهم من سننهم التنظيف خمس مرات - [00:39:40](#)  
على الاقل في اليوم حاجة ووصلوا الى يعني شئ شوفوا يا اخوة الكرامة الانسانية الاسلام صنعها واخرج الناس ولزلك الامم قبل  
الاسلام كانت امية لا تقرأ ولا تكتب. تاريخ القراءة والكتابة كان حت منذ خلق الله ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)  
كان اه حتى في عهد الفراعنة والمش عارف الفينيقيين والناس العظماء والحضارات كان الكتاب عدد محدود فئة من الشعوب الكاتب  
المصري الكتاب انما الاسلام هو الذي حول القراءة والكتابة والعلم الى انه كالماء والهواء الى - [00:40:19](#)  
عملية شعبية ان الناس كلها تقرأ كلها تكتب شئ قاسم مشترك للبشر لم يكن موجودا من قبل. يقول لك النورانية التي تحققت في  
الكون كله نورانية فائقة وغير عادية على هذا النحو. ايها الاخوة - [00:40:42](#)  
هذا هو الذي يجب ان نستشعره ان الاسلام لم يكن نورا لافراد الصحابة فقط او لافراد هذا الجيل او لافراد من تحولوا من الجاهلية  
الاسلام وانما كان سعادة للبشر لدرجة ان الشباب الصغير اللي انتم النهاردة تبصوا لهم تلاقي واحد يا حبيبي انت لسة متخرج سن  
واحد وعشرين سنة اتنين وعشرين سنة ولا - [00:41:01](#)  
حاجة وبيدور على شغل دول كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل الواحد منهم ليعلم امة يعلم امة كاملة آآ معاذ بن جبل يرسله الى  
اليمن. يقول له رح اميرا واماما قاضيا - [00:41:26](#)  
وانت مين مصعب ابن عمير اذهب الى يثرب وانت مين؟ جعفر ابن ابي طالب اذهب الى الحبشة وانت من؟ اذهب الى فلان وانت  
اذهب الى الملوك وادعهم. وكان يشوف سنهم في هذا الوقت تلاقيهم سن صغير سن في العشرينيات - [00:41:44](#)  
اللي وصل منهم ثلاثين سنة كانوا قلة كانوا قلة ولكنهم عرفوا من يكونون وما دورهم الذي يجب ان يلعبوه. يا اخوة اسلام عزيز رسالة  
كبيرة وهم يحاربون الاسلام فينا لانهم عايزين يخلوا المسلمين مساخيظ زي ما هم - [00:42:03](#)  
صغيرين يحب المطربة اللي الفيديو كليب بتاعها والشريط والسي دي بيتباع ويحب ماتش الكورة في الحدود دي بيتصرفوا بس  
بيتكلم عن الادمان والحشيش. بيتكلم عن المرأة. بيتكلم عن الاغاني. بيتكلم عن - [00:42:24](#)  
ادي ادي العيال بتوعنا ادي الاطفال بتوعنا بس كده انما الاسلام اخرج منهم يا سبحان الله عمر بن الخطاب بعثوا له قالوا له الجيش  
مش كفاية قليل الجيش. مش عارفين نوصل - [00:42:47](#)  
قال لهم الجيش قليل؟ طيب ازا كان الجيش قليل قوي كده كم واحد معكم؟ قال له اربع تلاف واحد. ونريد مددا قال لهم طيب ارسل  
لكم اربعة الاف اخرى خلي بالك بقى ما بيهزرش - [00:43:04](#)  
سيدنا عمر ابن الخطاب مش بيهزرش دي معركة قال فاني ارسل اليك اربعة الاف يبقى اربعة واربعة تمانية على رأس كل الف منهم  
فارس بالف رجل طب ما شاء الله وواحد بالف ده بنقولها احنا كده في الوسع - [00:43:19](#)  
انما كون ان عمر ابن الخطاب يعدهم يقول لك يبقى انت معك اربعة وانا باعت لك اربعة اصبحوا تمانية ومعك اربعة كل واحد من الف  
يبقى معك اتناشر الف ولن يغلب اثنى عشر الفا من امتي من قلة - [00:43:40](#)  
انت حاسبهم بالف بصحيح نعم نعم هذه الامة خرج خرج الجاهلية الظلماء من قلبها ودخل نور الايمان فاسعدت الدنيا باسرها  
وهذه اللي هي البشرية التي تحولت وتحركت وتغيرت تحت تأثير هذا الجيل. اللي هو بقى لو سمحتم لي انا بقول الكلام ده كله ليه؟  
اللي هم نفس الاشخاص نفسهم - [00:43:55](#)  
اللي كانوا من عشرة خمستاشر سنة فاتوا فقط اهل الجاهلية العمياء. هم انفسهم مش دول ماتوا ودول ولادهم؟ هم انفسهم ليه حصل



ايه فيهم اتغيروا ازاي بقوا كده ازاي ونحن انا اكرر يمكن دي المرة الخامسة التي اكرر فيها ان هذا الكلام هو مشكلتنا النهاردة ان  
الناس تشعرا انها بعيدة عن مناجاة الله - [00:44:28](#)  
وتريد ان تتعلم. احنا هنتعلم مع بعض. ان شاء الله احنا في الحلقة القادمة بقى ان شاء الله انا لن اتكلم احنا يا اخواني انا ما بتكلمش  
في تاريخ قديم. انا مش بحكي لكم حكايات فات عليها الف وربعمية سنة - [00:44:55](#)  
انا لا لا لا احديثكم عن امر من بطون التاريخ انا استخلص معكم المنهج الذي لو وضعناه اليوم على احوالنا صلحت واستقامت وحييت  
من جديد وهذا هو لقاؤنا ان شاء الله في المرة القادمة - [00:45:09](#)